# التواصل
الأسبوعية

13
Sep 20226

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات


## المعلمة فاطمة صالح تعزز الصفات الإيجابية عبر مبادرة «النجوم المضيئة»





وظّفت المعلمة فاطمة صالح عبدالرحمن من مدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات مبادرة تربوية مبتكرة تهدف إلى تعزيز الوعي بالذات وتنمية الصفات الإيجابية لدى الطالبات، من خلال تحويل أهدافهن الشخصية إلى تجربة بصرية ملموسة تحفزهن على التطور والإنجاز. وقامت الطالبات، بإشراف المعلمة، باختيار صفة إيجابية يتطلعن إلى اكتسابها أو تعزيزها في شخصياتهن، وكتابتها على نجوم مضيئة، ثم وضعها على أعواد داخل الصف، لتصبح كل نجمة رمزًا لهدف شخصي تسعى الطالبة إلى تحقيقه، فيما تتحول النجمة إلى مصدر إضاءة عند نجاحها في اكتساب الصفة وتعزيزها في سلوكها اليومي. وتسعى المبادرة إلى مساعدة الطالبات على التعرف إلى جوانب شخصياتهن وتحديد الصفات التي يرغبن في تطويرها، إلى جانب تشجيعهن على ترجمة أهدافهن الشخصية إلى ممارسات وسلوكيات إيجابية ملموسة، بما يعزز الدافعية والثقة بالنفس، ويمنحهن شعورًا بالإنجاز عند تحقيق أهدافهن. وتعكس المبادرة أهمية توظيف الأساليب التربوية الإبداعية في دعم النمو الشخصي للطالبات، وترسيخ مفهوم أن تطوير الذات رحلة مستمرة تبدأ بتحديد الهدف، ثم السعي لتحقيقه وملاحظة أثره في السلوك والممارسة اليومية. وتؤكد المبادرة دور البيئة الصفية المحفزة في غرس ثقافة التطور المستمر، وتعزيز إيمان الطالبات بقدرتهن على التغيير وصناعة أثر إيجابي في حياتهن.

## (كأس صقور الخوارزمي) يرسخ ثقافة الدمج التربوي وينمي قيم المشاركة والتعاون





مع بدء العام الدراسي الجديد، تتجدد جهود المدارس الحكومية في تعزيز دمج الطلبة من مختلف الفئات ضمن المجتمع المدرسي، وفي هذا الإطار، نظمت مدرسة الخوارزمي الابتدائية للبنين فعالية (كأس صقور الخوارزمي)، وذلك بالتعاون مع برنامج دمج الطلبة من ذوي الهمم فئة الإعاقة الذهنية البسيطة ومتلازمة داون، بهدف دعم تفاعلهم وتواصلهم منذ الأيام الأولى للعام الدراسي الجديد. وتهدف الفعالية للتهيئة المبكرة للصفوف الأولى، لأهميتها في مساعدة التلاميذ على الانتقال إلى بيئة صفية أكثر تفاعلاً وانسجامًا، من خلال أنشطة رياضية وتربوية تتيح لهم الفرصة للتعاون والمشاركة والعمل بروح الفريق. ومن جانبهما، أكدت الأستاذتان نجداب محمد الزياني وإيمان عبدالجليل إبراهيم، معلمتا الدمج، أهمية توفير بيئة داعمة تتيح للتلاميذ من فئة الدمج المشاركة والتفاعل إلى جانب زملائهم، موضحتين أن تهيئتهم ومراعاة احتياجاتهم وقدراتهم الفردية، إلى جانب تقديم الدعم والمساندة أثناء الأنشطة، تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالانتماء. وبدورها، شجعت المعلمة فاطمة عبدالله الزعبي، بقية أقرانهم من الطلبة للمشاركة والتعاون مع زملائهم من فئة الدمج، مما أسهم في بناء جسور التواصل بينهم، وتحويل الفعالية إلى تجربة جماعية يتشارك فيها الجميع الأدوار والإنجاز وتحقيق النجاح.

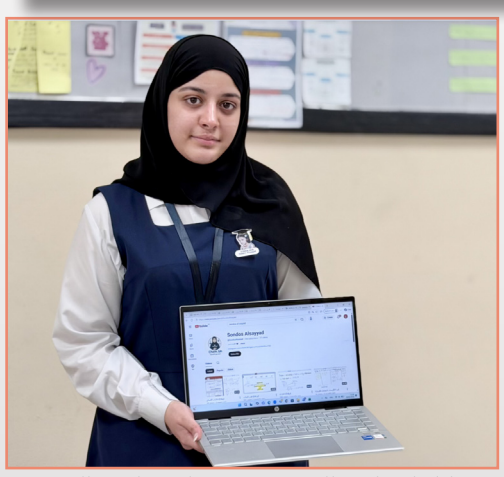
## بداية إيجابية



الأستاذة أسماء عادل المرباطي
معلمة رياضيات
بمدرسة الدير الابتدائية للبنات

مع بداية العام الدراسي الجديد، يتجلى الدور التربوي للمعلم في تهيئة الطلاب نفسيًا وأكاديميًا للانطلاق نحو مرحلة تعليمية مثمرة. فالمعلم لا يقتصر دوره على تقديم المعرفة، بل يتعدى ذلك ليكون عنصرًا فاعلاً في بناء شخصية الطالب، وتعزيز ثقته بنفسه، وإعداده لمواجهة التحديات بروح إيجابية. إن كلمات التشجيع والأنشطة التفاعلية التي يقدمها المعلم في الأيام الأولى تسهم في تخفيف القلق، وتساعد الطلاب على الاندماج في بيئة صفية جديدة بروح من الطمأنينة والاطمئنان. كما أن تنظيم البيئة الصفية بشكل جاذب ومنظم يعكس جدية المعلم وحرصه على نجاح العملية التعليمية، ويمنح الطلاب شعورًا بالراحة والانتماء. ويحرص المعلم على ترسيخ علاقات قائمة على الاحترام والدعم، مما يخلق مناخًا تربويًا محفزًا للتعاون والتفاعل البنّاء داخل الصف. ومن المهم أن يوضح المعلم منذ البداية أهداف العام الدراسي وقواعد الصف، ليكون الطلاب على دراية بما هو مطلوب منهم، وليتحملوا مسؤولية تعلمهم بوعي وانضباط. وإثارة الدافعية عنصر جوهري في بداية العام، حيث يستخدم المعلم أنشطة ممتعة أو قصصًا ملهمة تجعل الطلاب متحمسين للانطلاق، وتحوّل بداية العام إلى تجربة إيجابية مليئة بالحماس والرغبة في الإنجاز. ولا يغفل المعلم أهمية التواصل مع الأسرة، إذ يدرك أن التعاون مع أولياء الأمور يعزز نجاح الطالب، ويجعل الأسرة شريكًا أساسيًا في العملية التعليمية. إن دور المعلم في تهيئة الطلاب للعام الجديد يتجاوز حدود التعليم الأكاديمي، فهو يسهم في بناء شخصية الطالب، ويغرس فيه الثقة والدافعية، ويهيئه لمواجهة تحديات العام بروح إيجابية. بذلك يصبح المعلم حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية وازدهار المدرسة، ويظل أثره ممتدًا في حياة الطلاب داخل الصف وخارجه. كما يحرص المعلم في بداية العام الدراسي على التعرف إلى احتياجات طلابه وقدراتهم المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم في أسلوب التعامل والتعلم. ويسهم هذا الاهتمام في بناء علاقة إيجابية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، يشعر من خلالها كل طالب بأنه محل تقدير واهتمام. كما يتيح المعلم للطلاب فرصًا للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، والمشاركة في الأنشطة الصفية بروح من التعاون.

## سندس ومروة.. بصمة رقمية في صناعة المحتوى





في نماذج طلابية تعكس تنوع الإبداع الرقمي وقدرة الطلبة على توظيف التكنولوجيا في خدمة التعلم، تبرز تجربتا الطالبتين سندس حسين الصياد من مدرسة جد حفص الثانوية للبنات، ومروة رضي المعلم، اللتين استطاعتا تحويل شغفهما بالتقنية إلى تجارب ومبادرات رقمية تجمع بين التعلم والإبداع ومشاركة المعرفة. تمكنت الطالبة سندس حسين الصياد من توظيف شغفها بالمحتوى الرقمي في تبسيط دروس الكيمياء، من خلال إطلاق منصة تعليمية عبر موقع «يوتيوب»، بإشراف مباشر من الأستاذة ليلى محمد علي، بهدف تقديم المفاهيم العلمية بأسلوب مبسط وتفاعلي يواكب التحول الرقمي في التعليم. واستطاعت المنصة خلال فترة قصيرة تحقيق تفاعل لافت، حيث تجاوز عدد المشتركين فيها ٢٥٠ مشتركًا، فيما تخطى عدد متابعيها عبر «إنستغرام» ٢١٥ متابعًا، وبلغ إجمالي مشاهدات المحتوى التعليمي أكثر من ٨,٠٠٠ مشاهدة، بما يعكس اهتمام الطلبة بالمحتوى التعليمي الرقمي المقدم بأسلوب قريب منهم. وحرصت سندس من خلال منصتها على تقديم شروحات مبسطة للمفاهيم الكيميائية، إلى جانب التفاعل مع استفسارات الطلبة وتقديم نصائح أكاديمية تساعدهم على تنظيم الوقت وتحسين التحصيل الدراسي، لتجعل من منصتها مساحة تجمع بين المعرفة العلمية والدعم الأكاديمي. أما الطالبة مروة رضي المعلم، فقد بدأت رحلتها مع التكنولوجيا منذ المرحلة الابتدائية، واستثمرت سنواتها الدراسية في اكتساب مهارات متنوعة في استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية، من بينها StoryJumper وCanva و Animaker وKineMaster، وهو ما مكّنها من تطوير قدراتها في تصميم القصص الرقمية وإنتاج المحتوى المرئي بأساليب مبتكرة. وخلال المرحلة الابتدائية، تمكنت مروة من إنتاج أكثر من ١٥ قصة رقمية، إلى جانب إعداد وتقديم ورشتين تدريبيتين حول الذكاء الاصطناعي والأمان في وسائل التواصل الاجتماعي، درّبت من خلالهما نحو ٤٠ طالبة بأسلوب تفاعلي، كما أعدت فيديو تعليميًا يشرح كيفية استخدام موقع «نبع». ومع انتقالها إلى المرحلة الإعدادية، حققت مروة المركز الثاني في مسابقة «بكم نرتقي» لتصميم بطاقة باستخدام Canva، إلى جانب إعداد وتقديم المسابقة الإلكترونية «تحدي الرياضيات». كما قدمت ورشة تدريبية حول StoryJumper بإشراف الأستاذة وفاء كاظم، اختصاصية التعلم الإلكتروني بمدرسة سترة الإعدادية للبنات، درّبت خلالها ٢٠ طالبة على تصميم القصص الرقمية. وتعكس التجربتان قدرة الطلبة على تحويل المهارات الرقمية من مجرد أدوات للتعلم إلى وسائل لصناعة المعرفة ومشاركتها مع الآخرين، حيث قدمت سندس نموذجًا في توظيف المحتوى الرقمي لدعم التعلم الأكاديمي، فيما جسدت مروة نموذجًا في الإنتاج الرقمي والتدريب ونشر الثقافة التقنية لصناعة أثرهم الخاص في العالم الرقمي.

## المعلم عبدالله السيد يستقبل طلابه بمبادرة تحفيزية مشوّقة




استقبل الأستاذ عبدالله حمد السيد ، معلم نظام الفصل بمدرسة السنابس الابتدائية للبنين، طلبته بمبادرة ترحيبية هدفت إلى تهيئتهم نفسيًا وتربويًا لبداية العام الدراسي، وإضفاء أجواء من الألفة والفرح داخل الصف، بما يعزز شعورهم بالانتماء إلى المدرسة ويشجعهم على بدء رحلتهم التعليمية بحماس وثقة. وأوضح المعلم أنه حرص على أن يكون اللقاء الأول بالطلبة مختلفًا وقريبًا منهم، من خلال إعداد ركن ترحيبي وشخصية كرتونية تحمل عبارة «أهلاً وسهلاً بكم»، إلى جانب أنشطة استقبال بسيطة أتاحت للطلبة التعارف والتفاعل في أجواء إيجابية، وساعدتهم على الاندماج مع زملائهم وبيئتهم الصفية منذ البداية. وأضاف أن المبادرة ركزت على بناء علاقة إيجابية بين المعلم وطلبته، وتعزيز قيم التعاون والاحترام والمحبة بينهم، مؤكدًا أن توفير بيئة صفية جاذبة وآمنة يسهم في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم، ويجعل المدرسة مكانًا يرتبط لديهم بالتجارب الجميلة والمحفزة. وأشار إلى أن تفاعل الطلبة مع أجواء الاستقبال انعكس على حماسهم ومشاركتهم داخل الصف، وأسهم في كسر رهبة الأيام الأولى، بما يمهد لانطلاقة دراسية أكثر استقرارًا وتفاعلاً. ويأتي ذلك ضمن جهود الكوادر الوطنية في المدارس الحكومية لتهيئة بيئات تعليمية محفزة وجاذبة، وتعزيز جودة التجربة المدرسية للطلبة، بإشراف ودعم وزارة التربية والتعليم وتؤكد هذه المبادرة أن استقبال الطلبة بطريقة إيجابية منذ اليوم الأول يسهم في بناء علاقة قائمة على الثقة والألفة، ويمنحهم دافعًا أكبر للمشاركة والتفاعل. كما تجسد أهمية دور المعلم في جعل البيئة الصفية مساحة آمنة ومحفزة، تنطلق منها تجربة تعليمية مليئة بالحماس والانتماء. وتبرز هذه المبادرة أهمية التفاصيل البسيطة في صناعة تجربة مدرسية إيجابية، إذ يمكن للاستقبال الدافئ والكلمة الطيبة أن تترك أثرًا ممتدًا في نفوس الطلبة. كما تعكس حرص المعلم على أن تكون بداية العام الدراسي فرصة لبناء جسور التواصل وتعزيز مشاعر الفرح والثقة لدى الطلبة.